



مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ذي قار

ISSN:2707-5672

هيئة التحرير

أ.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيئة التحرير

الاختصاص	الجامعة	الاسم	ت
طرائق تدريس	جامعة بغداد	أ.د. سعد علي زاير	1
اللغة العربية	جامعة ذي قار	أ.د. مصطفى لطيف عارف	2
علم النفس	جامعة كربلاء	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	3
اللغة الانكليزية	جامعة ذي قار	أ.د. عماد ابراهيم داود	4
علم النفس	جامعة عمان	أ.د. صلاح الدين احمد	5
الجغرافية	جامعة اسويط	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	6
التاريخ	جامعة صفاقس/تونس	أ.د. عثمان برهومي	7
التاريخ	جامعة ذي قار	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	8
ارشاد تربوي	جامعة البصرة	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	9
الجغرافية	جامعة ذي قار	أ.م. انتصار سكر خيون	10

المحتويات

الصفحات	عنوان البحث - اسم الباحث	ت
1-58	مستعمرة فلوريدا الأميركية دراسة في التطورات السياسية للصراع الدولي (الإسباني - الفرنسي - البريطاني) (1819-1565) أ.م. د. عقيل جعيز شمخي السهلاني	1
59-83	الترادف اللغوي في شعر لميعة عباس عمارة في ضوء نظريات علم اللغة الحديث م.م. ختام سالم علي	2
84-125	مشروع القفزة الكبرى الى الامام 1961-1958 م.د احمد حاشوش عليوي الحجامي	3
126-163	سميوطيقا الآخر في شعر أديب كمال الدين أ . م . د . سلام مهدي رضوي الموسوي	4
164-190	الإله ايل د.مروان نجاح مهدي إبراهيم البلام	5
191-233	أثر إستراتيجية الرؤوس في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس التطبيقي م.م. عزة محسن خليفة الشويبي	6
234-255	التماسك النحوي في مجموعة (و..) لـ (عدنان الصائغ) دراسة في ضوء علم اللغة النصي أ.م. د. مؤيد مهدي فيصل	7
256-287	مفهوم الشعر عند سعيد عقل أ.م.د. اناهد ناجي فيصل	8

288-313	اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية ا.د. انعام قاسم خفيف سجي عادل القرغولي	9
314-352	كشف تغيرات الغطاء الارضي لمحافظة ذي قار للمدة 2020_3013 باستخدام المؤشرات الطيفية م.د. وسام حمود حاشوش	10
353-383	وسائل الاستدلال عند ابن هشام في الرد على الزمخشري مغني اللبيب انونجا م.د قاسم درهم كاطع	11
384-412	الأفعال الكلامية غير المباشرة في كلام الإمام علي (عليه السلام) أ. د. رافد مطشر سعيدان مطشر جاسم محمد السهلاني	12
1-18	In Search for the Villain in Herman Melville's "Billy Budd, Sailor" Ahmed Hashim Abbas	13
19-42	Metaphorical Conceptualization of "PLANT" in Nassiriya Iraqi Arabic الاستاذ الدكتور رمضان مهلهل سدخان المدرس: إحسان هاشم عبدالواحد	14
43-86	A Semiotic Analysis of Political Cartoons on Corona Virus in Almada Newspaper Huda Hadi Badr	15

اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية

Decision making for middle school students

ا.د. انعام قاسم خفيف

prof.Dr. Enaam qasim Khafeef

جامعة ذي قار-كلية التربية للعلوم الانسانية

سجى عادل القرغولي

Saja Adil Al-qarahgoli

جامعة ذي قار-كلية التربية للعلوم الانسانية

Dr.enaam.qasim.khafeef@utq.edu.iq

Summery of the search

Current research aims to identify decision Making among the preparatory school students.evidence of differences in decision-making among preparatory school students according to sex variable (male-female) and the geographical location variable (rural-city) andspecialization variable (scientific-literary).

The current research was conducted on a sample of (400) of the preparatory stage students in Qalaat,and the researcher prepared a scale of decision making was based on the theory of cognitive dissonance of Festinger for decision-making where the scale included (29) paragraphs., it was applied to the sample and after completion of the researcher used suitable statistical methods to analyze data using the statistical portfolio of social sciences and the results of the research showedThe preparatory school students are able to take a decision.andThere is no difference in decision-making between males and females and scientific, literary, rural and city.

Key words: preparatory school students , decision Making.

المستخلص: يهدف البحث الحالي الى التعرف على اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية, دلالة الفروق في اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفق متغير الجنس (ذكر-انثى) والموقع الجغرافي (ريف-مدينة) و التخصص (علمي- ادبي). استعمل المنهج الوصفي وطبق البحث على عينة بلغت (400) طالب وطالبة, ولتحقيق اهداف البحث اعدت الباحثة مقياس اتخاذ القرار وفق نظرية التنافر المعرفي وروعي فيه الصدق والثبات حيث بلغت قيمة الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0,87) وبطريقة اعادة الاختبار (0,91), ولاستخراج النتائج

استعملت الباحثة الحقيقية الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS , واطهرت النتائج تمتع الطلبة بالقدرة على اتخاذ القرار ولا توجد فروق في اتخاذ القرار وفق متغيرات الجنس والتخصص والموقع الجغرافي

الكلمات المفتاحية: اتخاذ القرار, طلبة المرحلة الاعدادية

مشكلة البحث

يواجه الفرد في هذه الحياة العديد من المواقف التي تتطلب منه اتخاذ قرار , فالكثير من الطلبة لا يستعملون عملياتهم العقلية بشكل دقيق لدى مواجهتهم للأحداث, فهم يفترقون للمقدرة على تجميع المعلومات وتحليلها بدقة, اضافة الى التسرع وارتكاب الاخطاء في انتخاب البدائل المتوفرة, فضلا عن استعمالهم لأسلوب المحاولة والخطأ في حل المشكلات بما يقود الى الفشل في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب. (Huskins,1976:138). وان من اشد المواقف صعوبة التي يلاقيها الفرد في حياته هي عدم امكانيته على اتخاذ القرار المناسب وقد اشارت مجموعة من الدراسات منها دراسة كل من (ابو عواد واخرون,2010) ودراسة (clebrone,2007) حيث اشار كل منهما الى الضعف الواضح لدى الطلبة في اتخاذ قراراتهم المهمة. وبما ان اتخاذ القرار من الامور ذات الاهمية الكبيرة المعتمدة على التفكير, فهي تتطلب معالجة معرفية وانفعالية مزدوجة, وبما ان المرحلة الاعدادية تعد من المراحل المهمة في حياة الفرد لانها مرحلة يعتريها الكثير من القضايا والاحداث لذا فهي تحتاج الى قدرة في اتخاذ القرارات المهمة. (ابو عواد واخرون,2010: 30)

وعليه فان مشكلة البحث الحالي تتلخص بالاجابة على التساؤل الاتي: هل يوجد اتخاذ قرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟

اهمية البحث

يمر الفرد في حياته بالكثير من المواقف لذا فهو بحاجة الى تحديد موقف معين او بديل من مجموعة من البدائل ,وبما انه من المهم معرفة نتائج كل قرار يتخذ الا ان الفرد لا يتمكن من معرفة النتائج التي تعقب اتخاذ القرار , ومن هنا كان لابد على كل شخص ان يبني قراره حسب خبرته كما ان الافراد يحتاجون الى اتخاذ قرارات عديدة طوال حياتهم (احمد ،2008:1). كما تظهر اهمية اتخاذ القرار لدى الافراد اذ انهم يعيشون بقرارات مصيرية لها نتائجها على حياتهم واسترتهم وهذه القرارات لا يمكن اختزالها بسبب تعدد المواقف التي يتعرضون لها ,لذا فهم بحاجة الى تفكير وبحث وقد يشهدون تردد وعدم اطمئنان في بعض الاحيان وحيانا اخرى يشعرون بالاطمئنان والتقدم وهذا يتوقف على اهمية القرار عند متخذه (الخراعي ،2009:292). تتكون شخصية طلبة المرحلة الاعدادية نتيجة عوامل متعددة يتعلق بعضها بالاستعدادات والقابليات والبعض الاخر بالخبرات التي حصلوا عليها من الماضي ,وهذا يكون جوانب شخصية الطالب من النواحي المعرفية المتعلقة بالإدراك والانتباه والتفكير والنواحي الاجتماعية التي تؤدي الى التفاعل مع البيئة, واثناء التفاعل يصادف الفرد مشكلات متعددة تتطلب حلول ,فأسلوب الطالب في حل المشكلة يعتمد على بنائه المعرفي والقدرة على اتخاذ قرارات مصيرية مثل اختيار نوع الدراسة الجامعية التي تعقب المرحلة الاعدادية وتؤهله لوظيفة ملائمة, ان اتخاذ القرار يتأثر بطبيعة معالجة المعلومات التي يقوم بها الفرد كما ان الافراد لا يصيبون في الحكم بسبب فشلهم في توظيف التفكير واستعمالهم الى الشائع من انواع التفكير بين رفاقهم وهذا يؤدي الى فشل الفرد في تحقيق ذاته مما يؤدي الى عدم قدرته على مجابهة مشكلات الحياة واتخاذ القرارات السليمة. (sweller،2014:19)

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1- اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

- 2- دلالة الفروق في اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفق متغير الجنس (ذكر-انثى).
- 3- دلالة الفروق في اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفق متغير الموقع الجغرافي (ريف-مدينة).
- 4- دلالة الفروق في اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفق متغير التخصص (علمي- ادبي).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية في مدارس قضاء قلعة سكر للعام الدراسي (2018-2019)

تحديد المصطلحات

اتخاذ القرار Decision making:عرفه:

1- فستنجر (festinger،1975) "سعي الفرد للحصول على ادق المعلومات والاراء التي تعزز وتؤكد صحة اختياره وتزيد من ثقته بنفسه وتقلل جاذبية واهمية البديل المرفوض مما يقلل من الصراع الناتج عن التنافر المعرفي الذي يتضمن اتخاذ قرار يمكن تجنبه".
(القريطي, 1989, 2)(النعيمي,2014: 279)

2- ابو جادو ونوفل (2013)

"عملية تفكير تهدف الى اختيار افضل البدائل والحلول المتاحة للفرد في موقف تعليمي معين لتحقيق الاهداف المنشودة ". (ابو جادو ونوفل ،2013،37)
ونظرا لتبني الباحثة نظرية التنافر المعرفي للعالم فستنجر فقد تبنت تعريف فستنجر لاعداد مقياس البحث الحالي واشتقت منه فقراتها .

التعريف الاجرائي

يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال الاجابة على مقياس اتخاذ القرار التي أعدته الباحثة بالاعتماد على نظرية التنافر المعرفي .
الاطار النظري

يعد مفهوم اتخاذ القرار من المفاهيم الحديثة في علم النفس ,لان نموه كان في ضوء نظرية غير نفسية وهي نظرية (المنفعة الاقتصادية)التي ترجع الى " دانيل مورنولي" (Danel Mornoly,1738) التي ركزت على الفرد الذي يتخذ القرار وتحديد صفاته وامكاناته لاتخاذ القرار للحصول على اقصى حد من المنفعة الاقتصادية, فقد حاول العديد من علماء النفس التوفيق بين علم النفس والاقتصاد فجاء " ليفين" (Levin,1960)بنظريته مستوى الطموح والتي جسدت انموذج المنفعة الذاتية المحتملة في اتخاذ القرار.(الطائي, 2001: 64).يرى اميل شنودة (1976) ان كلمة قرار لاتينية الاصل بمعنى القطع (cut off) اي انه "غلبة احد الجانبين على الاخر",ان اتخاذ القرار هو سلوك مختار بشكل محدد تنهي التفكير والنظر في بقية الاحتمالات.

النظريات المفسرة لاتخاذ القرار

نظرية التنافر المعرفي:تنسب هذه النظرية الى (Leon festinger ,1969) الذي يفترض ان سلوك الفرد هو ظاهرة معرفية وان الانسان لا يحب عدم الاتساق المعرفي لأنه يشعره بعدم الراحة لذا فالإنسان يحاول ايجاد اتساق معرفي بين اتجاهاته وسلوكه لان عدم اتساقهما يشعرانه بعدم الرضا هذه الحالة تسمى التنافر المعرفي اذا ما سيطرت على الانسان حاول التخلص منها بتغيير اتجاهه(عجل,2016: 98).فضلا عن انه يرى ان الوحدات الاساسية في البنية المعرفية تتمثل بكل ما يعرفه الانسان من اشياء ومعتقدات وقيم فهو يرى ان الفرد يعارض كل ما لايتفق مع هذا البناء المعرفي عند اتخاذه لقرار ما(خضر,

2015: 256). ان التنافر المعرفي يكون بين العناصر الخاصة بالبديل المختار والعناصر المعرفية ذات العلاقة بالبدايل الاخرى يتأثر حجم التنافر بجاذبية البديل الذي وقع عليه الاختيار بالمقارنة بجاذبية البدائل الاخرى, واهمية القرار المراد اتخاذه, وحجم التداخل المعرفي بين العناصر, ووفقا لهذه النظرية ان التنافر المعرفي يؤدي الى صراع لدى الفرد عندما يلاقي مواقف اختيار بين عدد من البدائل وينتهي الصراع باتخاذ قرار وتبعاً لهذه النظرية ان مرحلة ما قبل القرار تتميز بالدقة والتحليل المنتظم للمعلومات لإيجاد حل للمشكلة اما مرحلة ما قبل القرار فأنها تتميز برغبة الفرد في جمع البيانات التي تدل على صحة اختياره وبالتالي ينخفض التنافر. (Sbokan,1989,20-33)

النظرية السيكلوجية في اتخاذ القرار:

اصحابها هاريسون وبرامسون (Harrison&Bramson) يؤكد اصحابها على " اساليب اتخاذ القرار التي يفضلها الفرد وطبيعة الارتباط بينها وبين سلوكه الفعلي وتوضح ما اذا كانت هذه الانماط ثابتة ام متغيرة "الفرد يكتسب العديد من الاستراتيجيات والتي تتغير وتتحقق في سن الرشد والمراهقة. (برهوم, 2013, 42)

وبناء على ما تقدم, فقد تبنت الباحثان هذه النظرية, وعدتاها اطارا نظريا لاتخاذ القرار.

الدراسات السابقة:

عرض الدراسات السابقة

1-دراسة لوزو واخرون (Luzzo et Al:1999) اتخاذ القرار وعلاقته بالفاعلية الذاتية لدى طلبة الجامعة:هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى علاقة اتخاذ القرار بالفاعلية الذاتية لدى طلبة الجامعة .بلغ حجم العينة (334)من طلبة المرحلة الجامعية وقد طور الباحثون مقياس اتخاذ القرار اسفرت النتائج ان الطلبة الذين

انخفضت درجاتهم على مقياس الفاعلية الذاتية كانوا مترددين في اتخاذ القرار
وانه لا توجد فروق دلة احصائيا في اتخاذ القرار وفق متغير الجنس .

Luzzo et)

(Al,1999:142

2-دراسة الخوالدة (2016):مستويات التفكير الاخلاقي وعلاقتها باتخاذ
القراردى طلبة الجامعة الاردنية:هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على
مستويات التفكير الاخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الاردنية
بلغ حجم العينة(915)طالب وطالبة طورت الباحثة مقياس اتخاذ القرار بما
يناسب اغراض الدراسة اظهرت النتائج ان قدرة طلبة الجامعة الاردنية في اتخاذ
القرار كانت متوسطة وعدم وجود فروق دالة احصائيا في القدرة على اتخاذ القرار
تبعاً لمتغيرات الدراسة .(الخوالدة ,2015: 103)

منهجية البحث واجراءاته:

يتضمن هذا الفصل اجراءات البحث كافة بدءا من المنهج البحثي ومجتمع
البحث , واختيار العينة المناسبة , واختيار اداتي البحث , والوسائل الاحصائية
المناسبة التي اعتمدت في تحليل النتائج وهي كما يأتي:

- منهج البحث

ارتأت الباحثتان استعمال المنهج الوصفي في بحثهما الحالي لكونه انسب
المناهج للوصول الى هدف البحث, فمنهج البحث الوصفي هو تشخيص علمي
لظاهرة ما والتبصر بها كميًا برموز لغوية ورياضية ".(داود وعبد
الرحمن,1990: 159)

- مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس محافظة ذي قار /قضاء قلعة سكر للعام الدراسي (2018-2019) والبالغ عددهم (3209)طالب وطالبة*بواقع (1699)ذكور و(1510)إناث وبواقع (2573)طالباً بحسب التخصص العلمي و(636)طالباً بحسب التخصص الأدبي وبواقع (803)طالباً وطالبة في الريف و(2406)طالباً وطالبة في المدينة موزعين على المدارس البالغ عددها (14)بواقع(6)مدرسة في المدينة (مركز قضاء قلعة سكر) و (8)مدرسة في الريف

جدول رقم (1)

توزيع مجتمع البحث حسب المدارس

ت	اسم المدرسة	علمي	ادبي	ذكور	إناث	الموقع الجغرافي
1	ع قلعة سكر للبنين	297	-	297	-	مدينة
2	ع سيد البلغاء للبنين	171	128	299	-	مدينة
3	ع الاطهار للبنين	290	70	360	-	مدينة
4	ع النيل للبنات	436	138	-	574	مدينة
5	ع قلعة سكر للبنات	471	139	-	610	مدينة
6	ع وليد الكعبة للبنين	201	65	266	-	مدينة
7	ع الطموح المختلطة	165	-	163	2	ريف
8	ث العزة المختلطة	50	24	58	16	ريف
9	ث الطف المختلطة	131	-	81	50	ريف
10	ث دار الندوة المختلطة	134	72	175	31	ريف
11	ث السويس للبنات	79	-	-	79	ريف
12	ث الشهيد علي العكيلي	78	-	-	78	ريف

ريف	52	-	-	52	ث قلعة سكر للبنات	13
ريف	18	-	-	18	ث الزينبيات للبنات	14
3209	1510	1699	636	2573	المجموع	

*حصلت الباحثة على الاحصائيات المطلوبة لأجراء البحث من شعبة التخطيط في قسم تربية قلعة سكر في ضوء كتاب تسهيل المهمة ملحق رقم (1)

عينة البحث

اختارت الباحثتان عينتهما البالغة (400) طالب وطالبة بأسلوب العينة العشوائية الطبقية بطريقة التوزيع المتناسب. حيث بلغ عدد الذكور (225) ونسبتهم (56,75) من المجتمع الاصلي, وعدد الاناث (175) ونسبتهم (43,25) وكذلك التخصص (علمي - ادبي) حيث بلغ عدد طلبة التخصص العلمي (245) ونسبتهم (62,25), وعدد طلبة التخصص الادبي (155) ونسبتهم (37,75) , والموقع الجغرافي (ريف-مدينة) حيث بلغ عدد طلبة المدينة (مركز قضاء قلعة سكر) (273) ونسبتهم (68,25), وعدد طلبة الريف (127) ونسبتهم (31,75)

جدول رقم (2)

توزيع عينة البحث حسب التخصص والجنس والموقع الجغرافي

المجموع الكلي		الموقع الجغرافي										الجنس
		مدينة					ريف					
		التخصص					التخصص					
		ادبي		علمي		الجنس	ادبي		علمي			
الاعداد	النسب المئوية	النسبة	العدد	النسبة	العدد		النسبة	العدد	النسبة	العدد		
225	56,7 5	12	48	27,5	110	ذكور	6,75	29	10,5	38	ذكور	
175	43,25	12,5	50	16,25	65	اناث	6,5	28	8	32	اناث	
400	100%	24,5	98	43,75	175	المجموع	13,25	57	18,5	70	المجموع	

1- تحديد مفهوم اتخاذ القرار

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغير اتخاذ القرار التي استطاعت الحصول عليها وبعد البحث في ادبيات اتخاذ القرار, وجدت الباحثة ان انسب تعريف تعتمد عليه في اعداد فقرات مقياسها هو تعريف فستنجر (festinger, 1962) والذي يعرفه على انه "سعي الفرد للحصول على ادق المعلومات والآراء التي تعزز وتؤكد صحة اختياره وتزيد من ثقته بنفسه وتقلل جاذبية واهمية البديل المرفوض مما يقلل من الصراع الناتج عن التنافر

المعرفي الذي يتضمن اتخاذ قرار يمكن تجنبه (لذا فقد اشتقت الفقرات من مفهوم اتخاذ القرار لفستنجر .

2- اعداد فقرات المقياس بصورته الاولية

في ضوء تعريف اتخاذ القرار وفي ضوء اطلاع الباحثة على المقاييس في الاديبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير اتخاذ القرار مثل دراسة(غريب،2018)، ودراسة(معارج،2015)، ودراسة (الخزاعي،2009) ودراسة (الناصر،2009) ودراسة (الحوالدة ،2016)، تالف المقياس من (27)فقرة في صيغته الاولية.ووجدت الباحثة من المناسب ان تكون بدائل الاجابة متدرجة بمستويات ثلاثة هي (دائما، احيانا، ابدا) واعطيت الاوزان (1,2,3)على التتابع .

3- إعداد تعليمات المقياس:-

بعد تعديل المقياس وفقا لآراء المحكمين اعدت الباحثة تعليمات المقياس لافردات العينة، وقد راعت اللغة السليمة والوضوح عند كتابة التعليمات، كما وقد ضمنت الباحثة طريقة الاجابة على الفقرات بوضعها ثلاث بدائل وعلى المستجيب اختيار احدها، اضافة الى ذلك تنبيه الطلبة بعدم ترك اي فقرة بلا اجابة او وضع اكثر من اشارة للفقرة الواحدة مع مراعاة انه لا توجد اجابة خاطئة واخرى صحيحة وان الصحيحة هي التي تراها تنطبق عليك اكثر غيرها، كما ان التعليمات تضمنت تدوين المعلومات الشخصية للعينة، وان المقياس الحالي هو لهدف البحث العلمي فقط ولا ضرورة لذكر الاسم .

4- صلاحية الفقرات

لغرض معرفة مدى صلاحية فقرات مقياس اتخاذ القرار قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في علم النفس والتربية (بصيغته

الاولية) ملحق رقم (3) مع تعريف المتغير للحصول على الصدق الظاهري وبيان مدى ملائمة المقياس للغرض الذي صمم من اجله ومدى ملائمة فقراته وسلامتها لغويا ونحويا, والالتزام بأرائهم, واعتمدت الباحثة على نسبة (80 %)فاكثر , واتفق الخبراء على صلاحية جميع الفقرات مع اجراء بعض التعديلات وتم اضافة فقرتين على المقياس ليصبح عدد فقراته (29) ولم تحذف اي فقرة وكانت قيمة مربع كاي المحسوبة عند مستوى دلالة (0,05) بين الموافقين والغير موافقون اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3,84) 5- التطبيق الاستطلاعي لمقياس اتخاذ القرار :-

يهدف هذ التطبيق الى التعرف على وضوح فقرات المقياس من حيث الصياغة ومدى سهولة وصعوبة الفقرات وتعديلها ومدى وضوح التعليمات ووقت الاجابة.(الكبيسي, 2010: 41), قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الافراد مؤلفة من (60) طالب وطالبة جدول رقم (9) تم اختيارهم عشوائيا من المدارس الثانوية والاعدادية للريف والمدينة بواقع (30) ريف و (30) مدينة وبواقع (15)ذكور و (15) اناث , وبواقع (8)علمي و(7)ادبي ,وطلبت منهم الباحثة قراءة التعليمات بدقة والاستفهام عما اذا كان يشوبها اي غموض , واستنتجت الباحثة ان التعليمات والفقرات واضحة للطلبة من خلال قلة الاستفسار من قبل الطلبة وان وقت الاجابة تراوح من (10-20)دقيقة بمتوسط قدره (15) دقيقة.

التحليل الاحصائي للفقرات(الخصائص السايكومترية)

جرى تحليل فقرات مقياس اتخاذ القرار باسلوبين هما :

أ- طريقة المجموعتين الطرفيتين Extreme Groups Method :-

لغرض القيام بالتحليل الاحصائي تبعا لهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق مقياس اتخاذ القرار على عينها عددها (400) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية وبعد جمع الاستمارات من الطلبة اتبعت الباحثة الخطوات الاتية :

* الشروع بتصحيح الاستمارات من اجل الوصول الى الدرجة الكلية لكل استمارة.

* ترتيب درجات الافراد تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

* تم اختيار نسبة الـ(27%) من الاستمارات ذات الدرجات الاعلى وتسمى المجموعة العليا(Upper Group) ونسبة الـ(27%) من الاستمارات ذات الدرجات الدنيا وتسمى بالمجموعة الدنيا بلغ حجم العينة 216 بواقع 108 فرد في كل مجموعة. (Anastssi &urbina , 1997:208). من اجل الحصول على القوة التمييزية عمدت الباحثة الى استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا)

الجدول (3)

تحليل الفقرات باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس اتخاذ

القرار

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا	
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
4,151	0,620	2,37	0,486	2,69
6,193	0,730	2,17	0,502	2.69
7,184	0,500	2,74	0,745	2,12

6,189	0,589	2,05	0,582	2,58
7,085	0,715	2,05	0,517	2,65
7,063	0,680	2,12	0,502	2,69
6,241	0,734	1,94	0,588	2,51
6,150	0,793	2,27	0,442	2,81
2,601	0,730	1,99	0,682	2,24
5,843	0,755	2,19	0,630	2,71
8,210	0,647	1,95	0,542	2,62
4,149	0,666	2,07	0,646	2,44
6,456	0,747	2,28	0,436	2,81
7,281	0,720	1,88	0,538	2,51
6,342	0,740	2,11	0,530	2,67
6,684	0,566	2,01	0,566	2,58
7,164	0,717	1,99	0,544	2,61
6,412	0,721	1,94	0,588	2,52
5,311	0,710	2,00	0,619	2,48
6,766	0,748	1,96	0567	2,57
5,481	0,738	1,81	0,701	2,35

2,074	0,701	1,94	0,742	2,14
7,173	0,680	1,88	0,588	2,50
5,286	0,740	1,78	0,701	2,30
6,512	0,663	2,17	0,520	2,69
7,076	0,740	2,06	0,508	2,68
7,981	0,734	2,06	0,485	2,73
2,293	0,720	1,93	0,763	2,16
2,433	0,728	2,55	0,545	2,76

*القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (214) بلغت

(1,96)

ب: اسلوب الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)

يهتم هذا الاسلوب بمعرفة هل الفقرات جميعا تسير بنفس المسار الذي يسيره المقياس ككل ام لا؟ ويتميز هذا الاسلوب بانه يعطينا مقياسا متجانسا من حيث فقراته. (الكندري, 1998: 145). وللتحقق من هذا الاسلوب قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وجدول رقم (4) يوضح ذلك

جدول رقم (4)

قيم ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار

تسلسل الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط

0,301	21	0,384	11	0,225	1
0,123	22	0,204	12	0,397	2
0,373	23	0,382	13	0,380	3
0,310	24	0,363	14	0,371	4
0,335	25	0,363	15	0,362	5
0,400	26	0,365	16	0,349	6
0,414	27	0,380	17	0,323	7
0,138	28	0,345	18	0,319	8
0,120	29	0,244	19	0,151	9
-----	-----	0,303	20	0,327	10

* القيمة الجدولية من جدول الدرجات الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (399) بلغت (0,098) الخصائص السايكومترية لمقياس اتخاذ القرار:-

هناك عددا من الخصائص السايكومترية التي اشارت اليها ادبيات القياس من خلالها يمكن الحكم على دقة المقاييس ومن اهم تلك الخصائص الصدق والثبات. وتحققت الباحثان من الصدق والثبات وفقا للخطوات الاتية: الصدق الظاهري: وتحققت الباحثان من هذا الصدق بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال علم النفس والترقية واسترشدتا بأرائهم واعتمدتا نسبة اتفاق 80% فاكثر كما ذكرنا في اجراءات بناء المقياس.

صدق البناء: وتحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال التحليل الاحصائي للفقرات عن طريق المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة

بالدرجة الكلية للمقياس وكما ذكر انفا بشكل تفصيلي في فقرة التحليل الاحصائي للفقرات

الاثبات : تم التحقق من الثبات بطريقتي هما:

• اعادة الاختبار

حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة في مدارس اعدادية وثانوية قضاء قلعة سكر جدول رقم(12) حيث تم اختيار العينة عشوائيا موزعين حسب متغيرات البحث بواقع (50)ريف و(50)مدينة و (25)علمي و (25)ادبي و (25)ذكر و (25)انثى وبعد مرور مدة (15)يوم اعادت الباحثة تطبيق المقياس نفسه على العينة نفسها وتم استخراج معامل الثبات بين درجات التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون(0,91)وهي نسبة مقبولة .

• الفا كرونباخ

تحققت الباحثة من الثبات بحسب هذه الطريقة بإخضاع استمارات عينة التحليل الإحصائي لمقياس اتخاذ القرار الى معادلة الفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0,87) وهذه قيمة عالية تعني ان المقياس متسق داخليا وذو ثبات عال .

التطبيق النهائي للمقياس

بعد ان تم اعداد مقياس البحث والتأكد من خصائصه السايكومترية ولتحقيق اهداف البحث الحالي طبقت الباحثتان المقياس بالصيغة النهائية على عينة بلغت(400)طالب وطالبة من مدارس قضاء قلعة سكر في الريف والمدينة (مركز القضاء)ومن كلا التخصصين (علمي-ادبي) للعام الدراسي (2018-2019)

الوسائل الاحصائية:

1. الاختبار التائي لعينة واحدة one sample T-test: لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط والمحسوب لكلا المقياسين.

2. معادلة الفا كرونباخ Cronbach Alfa For Internal consistenc لاستخراج الثبات لكلا المقياسين .

3. معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficien : تم استعماله في ايجاد العلاقة بين المتغيرات وكذلك في حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار, وايضا لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) ولكلا المقياسين.

4. مربع كاي لاستخراج الصدق الظاهري لكلا المقياسين .

5. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين independent sample T-test لإيجاد القوة التمييزية بأسلوب (المجموعتان المتطرفتان) وكذلك ايجاد الفروق بين العينات المستقلة لمتغيرات الجنس والتخصص والموقع الجغرافي لكلا المقياسين .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

1- التعرف على اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

تحقيقا لهذا الهدف بعد تطبيق مقياس التفكير التخيلي على عينة البحث أظهرت النتائج ان متوسط طلبة المرحلة الاعدادية في اتخاذ القرار كان (67,00) وبانحراف معياري مقداره (6,07) وبخطأ معياري للوسط قدره (0,30), وهذا المتوسط اكبر من الوسط الفرضي للأداة البالغ (58) ما يعني ارتفاع مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وللتعرف على دلالة الفرق بين الوسطين فان الباحثة أجرت الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (29,59) كانت

دالة عند مستوى (0.05) ، وهذا يعني ان الفرق دال بين الوسطين المحسوب والفرضي ولصالح الوسط المحسوب ، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (معارج 2015) ودراسة (غريب، 2017) ولم تختلف مع اي دراسة ، والجدول (18) يوضح ذلك :

جدول (5)

قيم الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس اتخاذ القرار

الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	خطأ الوسط المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدالة
67,00	58	6,07	0,30	29,59	1,96	دالة

.ونتفق هذه النتيجة مع نظرية فستنجر الذي يرى ان تصارع امران لدى الفرد الاول رفض والاخر قبول سيبقي الفرد في هذا الصراع بين الامرين المتنافرين الذي ينتهي باتخاذ القرار من خلال امتلاكه درجة من الوعي والقدرات والخبرات السابقة التي تعينه على اتخاذ القرار.

2- التعرف على دلالة الفروق في اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفق متغير الجنس (ذكور-اناث).

للتحقق من هذا الهدف فرغت بيانات التلاميذ المتعلقة بمقياس التفكير التخيلي ولكلا الجنسين وعولجت احصائيا فاستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لكلا الجنسين وبلغ المتوسط الحسابي للذكور (66,55) وبأنحراف معياري (5,89) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (67,17) وانحراف معياري (6,02) وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان

القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (1,034) بدرجة حرية (398) عند مستوى دلالة (0,05) وهي اقل من الجدولية البالغة (1,96) وان هذا يعني عدم وجود فرق دال احصائيا وبذلك تقبل الفرضية الصفرية , والجدول (6) يبين ذلك.

جدول رقم(6)

القيم التائية لدلالة الفروق في اتخاذ القرار تبعا لمتغير الجنس

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		نوع الدلالة (عند مستوى 0.05)
الذكور	225	66,55	5,89	398	المحسوبة	الجدولية	غير دال إحصائياً
الاناث	175	67,17	6,02		1,034	1,96	

ترى الباحثة ان هذه النتيجة اتفقت مع نظرية التنافر المعرفي لفستنجر الذي اكد عدم وجود فروق في التنافر المعرفي بين الذكور والاناث اذ انه لم يحدد حالة التنافر المعرفي بالجنس البشري فهي حالة عامة وهذا يمكن ان يعطل ان الطلبة قد خضعوا لتنشئة اجتماعية لاتفرق بين الذكر والانثى اي لاتضع الرجل في مركز القوة والمرأة في مركز الرضوخ , وكذلك في المدارس لاتوجد تفرقة بين الجنسين وان كلاهما يخضعان للتعليم , اضافة الى تكافؤ فرص العمل امامهما.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (لوز واخرون , 1999) ودراسة (معارج, 2015) ودراسة (الخالدة, 2016) ودراسة (غريب, 2017) التي اشارت الى عدم وجود فروق في اتخاذ القرار تبعا لمتغير الجنس , واختلفت مع دراسة (الخزاعي, 2009) التي اشارت الى وجود فروق لصالح الاناث.

3- التعرف على دلالة الفروق في اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفق متغير الموقع الجغرافي (ريف-مدينة).

للتأكد من هذه الفرضية فرغت بيانات التلاميذ المتعلقة بمقياس التفكير التخيلي وفقاً للموقع الجغرافي وعولجت احصائياً فاستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لكل من مدارس الريف والمدينة وبلغ المتوسط الحسابي للمدينة (66,28) وبأنحراف معياري (6,47) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للريف (66,92) وانحراف معياري (5,56) وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0,96) بدرجة حرية (398) عند مستوى دلالة (0,05) وهي اقل من الجدولية البالغة (1,96) وان هذا يعني عدم وجود فرق دال احصائياً بين المدينة والريف وبذلك تقبل الفرضية الصفرية, لم تجد الباحثة دراسات تناولت المقارنة في اتخاذ القرار وفق هذا المتغير والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول رقم(7)

القيم التائية لدلالة الفروق في اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الموقع الجغرافي

نوع الدلالة عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
غير دال احصائياً	الجدولية	المحسوبة	398	6,47	66,28	273	المدينة
	1,96	0,96		5,56	66,92	127	الريف

تفسر هذه النتيجة في ضوء نظرية التنافر المعرفي الى ان فستتجر لم يشير لكون الموقع الجغرافي له اثر في التنافر المعرفي ,وكذلك لم يشير الى ان اختلاف البيئات من العوامل المؤثر في اتخاذ القرار . فسرت الباحثة هذه النتيجة بانه لم يعد الريف قرية نائية كما في السابق ,اذ ان الفرص والخدمات في المدينة تكافئت مع الريف, كذلك الانترنت قلل من الفجوة بين البيئتين

4- التعرف على دلالة الفروق في اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير التخصص (ادبي-علمي).

للتأكد من هذه الفرضية فرغت بيانات التلاميذ المتعلقة بمقياس التفكير التخيلي وفقا للتخصص العلمي وعولجت احصائيا فاستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لكلا التخصصين وبلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (66,55) وبأنحراف معياري (5,42) في حين بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الادبي (66,54) وانحراف معياري (7,13) وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0,018) بدرجة حرية (398) عند مستوى دلالة (0,05) وهي اقل من الجدولية البالغة (1,96) وان هذا يعني عدم وجود فرق دال احصائيا بين التخصصين العلمي والادبي وبذلك تقبل الفرضية الصفرية, اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (غريب, 2017) ودراسة (رادكة وشذى, 2017) ولم تجد الباحثة دراسة اتفقت مع هذه النتيجة والجدول (8) يبين ذلك.

جدول رقم(8)

القيم التائية لدلالة الفرق في اتخاذ القرار تبعا لمتغير التخصص

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	نوع الدلالة (عند مستوى 0.05)
العلمي	245	66,55	5,42	398	المحسوبة	غير دال إحصائياً
الأدبي	155	66,54	7,13		0,018	
					1,96	

لم يتطرق فستتجر الى تأثير المواد او نوع الدراسة التي يدرسها الفرد في قدرته على اتخاذ القرار, فالجميع يواجه مواقف اختيار من متعدد تضطره الى اتخاذ القرار ازانها, لان عدم اتخاذ القرار الذي يحل المشكلة سيبقي الفرد في حالة

التنافر المعرفي التي ذكرها فستنجر ,فاتخاذ القرار كما اسلفنا هو عملية تفكيرية معرفية والجميع قادرين عليها وان اختلفت جودة وفاعلية القرار بين فرد واخر .
-يتمتع طلبة المرحلة الاعدادية باتخاذ قرار .

6-لايوجد فرق في اتخاذ القرار بين الذكور والاناث والعلمي والادبي والريف والمدينة .

7-توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين التفكير التخيلي واتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

التوصيات:في ضوء ماتوصلت اليه الباحثة من نتائج توصي بماياتي:

1-يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي من قبل المؤسسات التعليمية عن طريق توجيه الطلبة والمدرسين على فهم ذواتهم وكيفية اتخاذ قراراتهم.

2-اقامة الدورات والورش التي تهدف الى تنمية قدرة الطلبة على اتخاذ قراراتهم.

المقترحات :

1- اجراء دراسة مماثلة على عينات اخرى مثل (طلبة الدراسات, الخريجين, الموظفين).

2- اجراء دراسة لمعرفة علاقة اتخاذ القرار بانماط الشخصية .

Refrences

1- ابو عواد, فريال واخرون(2010):اثر استراتيجية التعلم النشط في تنمية مهارة اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لدى طالبات كلية العلوم التربوية التابعة لووكالة الغوث, كلية العلوم والاداب.

2- احمد, احمد ابراهيم (2008): الادارة في القرن الحادي والعشرون, دار الفكر_العربي, القاهرة- مصر .

- 3- برهوم, خميس سلامة(2013): اثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الابداعي واتخاذ القرار بالتكنولوجيا لدى طلبة الصف العاشر الاساسي, كلية التربية, الجامعة الاسلامية غزة.
- 4- الخزاعي, علي صكر جابر(2009): القدرة على اتخاذ القرار على وفق كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة الجامعة, مجلة القادسية للعلوم الانسانية, المجلد الثاني عشر, العدد(4), جامعة القادسية, كلية التربية .
- 5- خضر, وفاء كنعان (2015): التنظيم الذاتي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة, مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية , مجلد (22) عدد(10).
- 6- داوود, عزيز حنا وعبد الرحمن, انور حسين(1990): مناهج البحث التربوي, مكتبة الامين, جامعة بغداد.
- 7- شنودة, اميل فهمي حنا(1976): الاتصالات التربوية(دراسة ميدانية), الانجلو المصرية , القاهرة.
- 8- عجل, منى خليفة(2016): اثر استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية مهارات التفكير ماوراء المعرفي واتخاذ القرار لدى طالبات الصف الاول متوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة, مجلة الاستاذ, كلية التربية للعلوم الانسانية, مجلد(2) عدد(217).
- 9- القريطي, عبد المطلب امين (1989): المتفوقون عقليا مشكلاتهم في البيئة المدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم, مجلة رسالة الخليج العربي, عدد(28).
- 10- الكندري, جاسم يوسف (1998): المدرسة والاعتراب الاجتماعي , المجلة التربوية, المجلد(12) العدد(96) الكويت.

11- النعيمي, مهند عبد الستار(2014): الاسلوب المعرفي النامي- الاندفاعي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى موظفي الدولة, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد, كلية الاداب.

12-Cleborne,D.(2007):Moral reasoning of in service and pre-service teacher ; Review of research. Journal of Moral Education i(36),67-78.

13-Husking,R &Mmickenny.J.(1976):Reflectiv Effects Of response tempo and Accuracy on problem solving and academic achievement "child development "vol(47) .

14-Spokan,A.(1989) : Are ther psychological and mental health consequence of difficult career decisiior, journal of career development, v.16.

15-Sweller,j;(2014):cognitive loadtheory in the sturning of technical thinking, journal of experimental Psychology.